Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأخطائها ... »[16] فيقال عن قصيدة السياب ـ في المعبد الغريق ومنزل الاقنان ـ : « انها تراكم صور وانفعالات ، والقصيدة الحديثة تكامل صور وانفعالات ... »[17] ، ويقـــال عن صـلاح عبدالصبور : « واذا كان عبدالصبور قارئا حذرا هائما باليوت .. فانه كشاعر لا يزال غير حذر ، مما جعل شعره قاصرا في ادوانه الاساسية البدئية (كذا) ، اي التعبير والصورة ... »[18] ويقال عن الرواد جميعا انهم « اقتصروا على التلاعب الجزئي والسطحي ببعض جوانب الشكل غير الاساسية ، بينما ظلوا ، في عميق تجربتهم وأصيل تعبيرهم ، مغمورين بالقديم »[19] .

ومهما يكن من أمر فان هذه القطيعة ـ وهي موقف منطرف ـ تؤدي الى قبول طائفة من أنصار القديم بجديد الرواد ، فقد تتبث نقاد العصر العباسي بجديد العتابي ، وبشار ، ومسلم بن الوليد[20] ، وأدباء عصـرنا

---

(16) الكلمة ، نقاط اساسية حول شعر الجيل الجديد ، التحرير ، ع 3 ، س 3 (شباط 1971) : 5 .

(17) مجلة شعر ، عندما يستجدي الشعر الراحة والسلام ، عصـــام محفوظ ، ع 29-30 ، س 8 (شتاء ـ ربيع 1964) : 98 .

(18) المصدر نفسه ، قضايا واخبار ، التحرير ، ع 26 ، س 7 (ربيع 1963) : 129 .

(19) نفسه ، قضايا واخبار ، التحرير ، ع 27 ، س 7 (صيف 1963) : 117 ، والراي ليوسف الخال ادلى به في ندوة عقدت ببيروت . ويكاد يكون سامي مهدي قد كرر هذا الراي في مجلة الف باء ، رواد الشعر الجديد لـم يعطوا الحداثة حقها ، ع 7 ، س 1 (3 تموز 1968) : 48 .

(20) ينظر الشعر والشعراء 2 : 832 ، والبيان والتبيين 1 : 51 ، والاغاني 3 : 189-190 ، وطبقات الشعراء : 235 وقول ابن المعتز عن مسلم : « ان شعره كله ديباج حسن لا يدفعه عن ذلك احد » والموازنة 1 : 17-18 ، وقول الامدي : « فتتبع مسلم بن الوليد هذه الانواع ووشح شعره بها ووضعها في موضعها ، ثم لم يسلم مع ذلك من الطعن » .